

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- فمن ذلك قول أبي نواس .
- (قالوا عشقت صغيرة فأجبتهم ... أشهى المطي إلي ما لم يركب) .
- (كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة ... نظمت وحة لؤلؤ لم تثقب) .
- وقول ابن الوليد في عكسه .
- (إن المطية لا يلذ ركوبها ... حتى تذلل بالزمام وتركبا) .
- (والدر ليس بنافع أربابه ... حتى يزين بالنظام ويثقبا) .
- ومنه قول ابن جعفر .
- (ولما بدا لي أنها لا تريدني ... وأن هواها ليس عني بمنجلي) .
- (تمنيت أن تهوى سواي لعلها ... تذوق صابات الهوى فترق لي) .
- وقول غيره في عكسه .
- (ولقد سرنى صدودك عني ... في طلابيك وامتناعك مني) .
- (حذرا أن أكون مفتاح غيري ... وإذا ما خلوت كنت التمني) أما ابن جعفر فإنه ألقى عن منكبیه رداء الغيرة وأما الآخر فإنه جاء بالصد من ذلك وبالغ غاية المبالغة .
- ومنه قول أبي الشيمس .
- (أجد الملامة في هواك لذيدة ... شغفا بذكرك فليلمني اللوم) .
- وقول أبي الطيب في عكسه .
- (أحبه وأحب فيه ملامة ... إن الملامة فيه من أعدائه)